

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وَرَفَعُهُ مُرَاعَاةً لِمَحَلِّهَا مَعَ لَا نَحْوَ ((لَا رَجُلٌ طَرِيفٌ فِيهَا)) وَمِنْهُ ((أَلَا مَاءَ مَاءَ بَارِدًا عِنْدَنَا)) لِأَنَّهُ يُوصَفُ بِالْأَسْمِ إِذَا وَصَفَ وَالْقَوْلُ بِأَنَّهُ تَوْكِيدٌ خَطَأً .
فَإِنْ فُتِّدَ الْإِفْرَادُ نَحْوَ ((لَا رَجُلٌ قَبِيحًا فِعْلُهُ عِنْدَنَا)) أَوْ ((لَا غُلَامٌ سَفَرِيٌّ طَرِيفًا عِنْدَنَا)) أَوْ الْإِتِّصَالُ نَحْوَ ((لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ طَرِيفٌ)) أَوْ ((لَا مَاءَ عِنْدَنَا مَاءً بَارِدًا)) امْتِنَاعَ الْفَتْحِ وَجَارَ الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ كَمَا فِي الْمَعْطُوفِ بِدُونِ تَكَرُّارٍ ((لَا)) وَكَمَا فِي الْبَدْلِ الصَّالِحِ لِعَمَلِ ((لَا)) فَالْعَطْفُ نَحْوَ ((لَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ فِيهَا)) وَالْبَدْلُ نَحْوَ لَا أَحَدَ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَصْلَحْ لَهُ فَالرَّفْعُ نَحْوَ ((لَا أَحَدَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو فِيهَا)) وَكَذَا فِي الْمَعْطُوفِ الَّذِي لَا يَصْلُحُ لِعَمَلِ ((لَا)) نَحْوَ ((لَا امْرَأَةَ فِيهَا وَلَا زَيْدٌ)) .
فصل .

وَإِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ عَلَى ((لَا)) لَمْ يَتَغَيَّرِ الْحُكْمُ .
ثُمَّ تَارَةً يَكُونُ الْحَرْفَانِ بَاقِيَيْنِ عَلَى مَعْنِيئِهِمَا كَقَوْلِهِ : - .
((أَلَا أُصْطَبِحَ لِرِسْلَمَى أُمِّ لَهَّاءَ جَلَادٌ ...)) وَهُوَ قَلِيلٌ حَتَّى تَوَهَّيَّمَ الشَّلَاوُ بِرَيْنُ أَنَّهُ غَيْرُ وَاقِعٍ